Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البهجة ، في كثافة الجنس ، وكثافة الخلْق .

شـــــــــاكا : لكنني لست القصيدة ، لكنني لست طبول التام تام ، لست إيقاع الموسيقى . إنه يوقفني بلا حراك ، إنه ينحت جسمي كتمثال ، لا ، لست أنا القصيدة التي تنبثق من الرحم الرنان بالموسيقى . لا لست أصنع القصيدة ، بل أنا الذي أصاحب القصيدة ، بالغناء . لست أنا الأم . بل الأب الذي يمسكها بين ذراعيه بحنان .

صوت رجـل : أيْ رجل الزولو . . أيْ شاكا . . لم تعد بعد الأسد الأحمر الذي تحرق عيناه القرى من بعيد «موسيقى» لم تعد الفيل الذي يطأ تحت أقدامه ثمار البطاطا الحلوة ، وينتزع نخيل الكبرياء ، (الأغنية النسائية الأفريقية) لم تعد الثور المرهوب أكثر من الأسد وأكثر من الفيل . الثور الذي يحطّم كلَّ دروع الشجعان . أنت تقول ، انتباه . . وتقول : أيْ أماه . . هذا ظهرك توليه في طريقك للاندحار .

شـــــــــاكا : أيْ خطيبتي . . كم انتظرتُ طويلاً هذه الساعة . . كم كنت أهيم في مروج الضباب ، وتركت أنغام الناس للآخرين . وذهبت طويلاً لزيارة الحكماء في أركانهم البعيدة . .

صوت نسـائي : أيْ رجل الزولو . . أنت الذي تلقيتَ الدرس الصعب الشاق ، وتلقيتَ زيتَ الرجال . أنت يا بن الوشم الصبور .

شـــــــــاكا : كم تكلمت طويلاً في وحدة اجتماعات القبيلة . وكم كافحتُ طويلاً ، طويلاً ، في وحدة الموت . كافحتُ ضدَّ الرسالة الملقاة على عاتقي . كان ذلك هو الامتحان ، وهو الـمَطْهَر الذي على الشاعر أن يجتازه .

صوت رجـل : أنتَ رجل الزولو الذي به نزداد خشونة وصلابة . أنت الأنفاس